

إحياء علوم الدين

هذا الحمال لا حمال خبير ... هذا أبر ربنا وأطهر .

وقال أيضا A مرة أخرى .

لا هم إن العيش عيش الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة // حديث كان A ينقل اللبن مع القوم في بناء المسجد وهو يقول .

هذا الحمال لا حمال خبير ... هذا أبر ربنا وأطهر وقال A مرة أخرى .

اللهم إن العيش عيش الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة قال المصنف والبيتان في

الصحيحين قلت البيت الأول انفرد به البخاري في قصة الهجرة من رواية عروة مرسلًا وفيه البيت الثاني أيضا إلا أنه قال الأجر بدل العيش تمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله ﷺ تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت والبيت الثاني في الصحيحين من حديث أنس يترجون ورسول الله ﷺ معهم يقولون .

اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فانصر الأنصار والمهاجرة // وليس البيت الثاني موزونا وفي الصحيحين أيضا أنه قال في حفر الخندق بلفظ فبارك في الأنصار والمهاجرة وفي رواية فاغفر وفي رواية لمسلم فأكرم ولهما من حديث سهل بن سعد فاغفر للمهاجرين والأنصار . وهذه في الصحيحين .

وكان النبي A يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله ﷺ أو ينافح ويقول رسول الله ﷺ إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافع أو فاخر عن رسول الله ﷺ A // حديث كان يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله ﷺ A أو ينافح الحديث أخرجه البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي والحاكم متصلا من حديث عائشة قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الإسناد وفي الصحيحين أنها قالت إنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ A // .

ولما أنشده النابغة شعره قال له A لا يفضض الله فاك // حديث أنه قال للنابغة لما أنشده

شعرا لا يفضض الله فاك رواه البغوي في معجم الصحابة وابن عبد البر في الاستيعاب بإسناد

ضعيف من حديث النابغة واسمه قيس بن عبد الله قال أنشدت النبي A بلغنا السماء مجدنا

وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهر الأبيات ورواه البزار بلفظ علونا العباد عفة

وتكرما الأبيات وفيه فقال أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض الله فاك وللحاكم من حديث خزيمة بن أوس

سمعت العباس يقول يا رسول الله ﷺ إني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فقال العباس .

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق الأبيات // .

وقالت عائشة B ها كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون عنده الأشعار وهو يتبسم // حديث عائشة

كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الاشعار وهو يتبسم أخرجه الترمذي من حديث جابر بن سمرة وصححه ولم أقف عليه من حديث عائشة // .

وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أنشدت رسول الله ﷺ مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه ثم قال إن كاد في شعره ليسلم // حديث الشريد أنشدت النبي A مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه الحديث رواه مسلم // .

وعن أنس B أن النبي A كان يحدى له في السفر .

وإن أنجشة كان يحدو بالنساء والبراء بن مالك كان يحدو بالرجال فقال رسول الله ﷺ يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير // حديث أنس كان يحدى له في السفر وإن أنجشة كان يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال الحديث رواه أبو داود الطيالسي واتفق الشيخان منه على قصة أنجشة دون ذكر البراء بن مالك // .

ولم يزل الحداء وراه الجمال من عادة العرب في زمان رسول الله ﷺ وزمان الصحابة B هم وما هو إلا أشعار تؤدي بأصوات طيبة وألحان موزونة ولم ينقل عن أحد من الصحابة إنكاره بل ربما كانوا يلتمسون